والرِّداح الجفنة العظيمة . وجوز بعضهم أن يقال كنّت بالعُكوم عن الكفل والفساح والأفسح الواسع . يقال فسح يفسح إذا اتسع . ويروى بدل الفساح نساح بتخفيف السين ، والفساح والفسيح الواسع أيضا .

وقولها : «**كمَسَلّ شَطْبَةٍ**»[٢٠٤] المسل مصدر كالسّلّ وهو مقام المسلول . والمعنى كمسلول شطبة والشطبة ما ينزع من القضبان الدقاق من جريد النخل ينسخ منها الحصر وقد يشق الجريد فيجعل قُضبانا دِقاقا أى هو قليل اللحم خفيف الخصر . والعرب تمتدح بذلك وتستدل به على الشجاعة وقيل الشطبة : السيف شبهته بسيف سل من غمده **والجَفْرة** : الأنثى من ولد الضأن والذكر جفر .

وفى الفائق : أن الجفرة الماعزة إذا بلغت أربعة أشهر وفصلت وأخذت فى الرعى والذراع يذكر ويؤنث والرواية يشبعه . ويروى «ويَرْويه فيقة اليَعْرة ، ويميس فى خَلَق النَّثْرة» .

والفيقة : ما يجتمع من اللبن من الحلبتين وهى الفَواق أيضا . واليَعْرةُ : العَناق ، وقيل : الجدى تَصِفُه بالإقلال من الطعام والشراب . وهو محمود عندهم ، ويميس يتبختر والنَّثْرةُ : الدِّرع القصيرة . وقولها : «ملء كسائها» أى تملؤه بكثرة اللحم ، وهى مستحبة فى النساء . ويُرْوَى «**صِفْر رِدائها ، ومِلْء إزارها**» وفيه وصف بالضُّمور وعِظَم الكَفَل[٢٠٥] ؛ لأن طرف الرِّداء يقع على مقعد الإزار وقولها : «**وغَيْظُ جَارتها**» الجارة الضرّة أى يغيظ الضرة ما بدا من عفتها وجمالها . ويُروى بدله «وعُبْرَ جَارتها» فسره ابن الأنبارى بوجهين :

---

(٢٠٤) أى مرقده كمسل بمعنى مسلول شطبة أى ما شطب وشق من جريد النخل وهو السعف . والمعنى أن محل اضطجاعه وهو الجنب كشطبة مسلولة من الجريد فى الدقة فهو خفيف اللحمة .

(٢٠٥) الكفل : العَجُزُ للإنسان والدابة والجمع أكفال .